

## تاج العروس من جواهر القاموس

وكُلِّمَهُ قَرِيبٌ بَعَضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَفِي حَدِيثِ طَيِّبَانٍ " وَذَنَّبُوا خِشَانَهُ " أَيْ جَعَلُوا لَهُ مَذَانِبًا وَمَجَارِيَّ وَالخِشَانُ مَا خَشِنَ مِنَ الْأَرْضِ .  
كَالذُّنَابَةِ وَالذُّنَابَةُ بِالضَّمِّ وَالكَسْرِ وَالْمِذْنَبُ : الذَّنْبُ الطَّوِيلُ  
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَمِذْنَبٌ كَأُحْيِمَرٍ : اسْمٌ وَادٍ بِالْمَدِّ يَنْتَهِي بِالسَّيْلِ بِالْمَطَرِ يَتَذَنَّبُ فِيهِ  
أَهْلُ الْمَدِينَةِ بِسَيِّلِهِ كَمَا يَتَذَنَّبُ فِي سَيِّلِ مَهْزُورٍ كَذَا قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ وَنَقَلَهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَاسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا .

وَالذَّنْبَانُ مُجَرَّكَةٌ نَبْتُ مَعْرُوفٌ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُسَمِّيهِ " ذَنَّبًا  
الثَّعْلَبِ " وَقِيلَ : الذَّنْبَانُ بِالتَّحْرِيكِ نَبْتَةٌ ذَاتُ أَفْنَانٍ طَوَالِ  
غُبْرِ الْوَرَقِ وَتَنْبُتُ فِي السَّهْلِ عَلَى الْأَرْضِ لَا تَرْتَفِعُ تَحْمَدُ فِي  
الْمَرْعَى وَلَا تَنْبُتُ إِلَّا فِي عَامٍ خَصِيْبٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الذَّنْبَانُ : عُشْبٌ  
لَهُ جَزْرَةٌ لَا تُؤْكَلُ وَقُضْبَانٌ مُثْمِرَةٌ مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا وَلَهُ  
وَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الطَّرْخُونِ وَهُوَ نَاجِعٌ فِي السَّائِمَةِ وَلَهُ نُؤْيِرَةٌ غَيْرَاءُ  
تَجْرُسُهَا الذَّنْحَلُ وَتَسْمُو نَحْوَ الْقَامَةِ تُشْبِعُ الثَّنْبَانِ مِنْهُ بَعِيرًا  
قَالَ الرَّاجِزُ :

" حَوْزَهَا مِنْ عَقَبِ إِلَى ضَبْعٍ .

" فِي ذَنَّبَانِ وَيَبِيْسٍ مُنْقَفِعٍ .

" وَفِي رُفُوضٍ كَلَالٍ غَيْرِ قَشِيعٍ . أَوْ نَبْتُ لَهُ سُنْبِيلٌ فِي أَطْرَافِهِ .

كَالذُّرَّةِ وَقُضْبٌ وَوَرَقٌ وَمَنْبُتُهُ بِكُلِّ مَكَانٍ مَا خَلَا حُرَّ الرَّمْلِ وَهُوَ  
يَنْبُتُ عَلَى سَاقٍ وَسَاقِيْنِ وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ قَالَ أَبُو مُجَمِّدٍ الْحَذَلَمِيُّ  
:

" فِي ذَنَّبَانٍ يَسْتَطِيلُ رَاعِيَهُ وَالذَّنْبَانُ : مَاءٌ بِالْعَيْصِ .

وَالذَّنْبِيَاءُ مَمْدُودَةٌ كَالْغُبْيِرَاءِ وَهِيَ حَبِيَّةٌ تَكُونُ فِي الْبُرِّ تُنْقَسِي  
مِنْهُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ حَتَّى تَسْقُطَ .

وَالذَّنْبَابَةُ بِالْكَسْرِ وَالذَّنْبَانُ بِالضَّمِّ وَالذَّنْبَانُ وَالذَّنْبَانُ  
وَالذَّنْبَابُ مَوَاضِعٌ قَالَ ابْنُ بَرِّي : الذَّنْبَانُ مَوْضِعٌ يَنْجَدِي هُوَ عَلِيٌّ  
يَسَارُ طَرِيقَ مَكَّةَ قَالَ مُهَلَّلُ بْنُ رَبِيعَةَ .

فَلَا وَ نُبِشَ الْمَقَابِرُ عَنْ كَلَابِيبٍ ... فَتُخْبِرُ بِالذَّنَائِبِ أَيْ زَيْرِ  
وَبَيْتِ الصَّاحِ لَهُ أَيْضًا : .

فَإِنْ يَكُ بِالذَّنَائِبِ طَالَ لَيْلِي ... فَقَدِ أَبْكِي عَلَي اللَّيْلِ الْقَصِيرِ  
وَفِي كِتَابِ أَبِي عُبَيْدٍ : قَالُوا : الذَّنَائِبُ عَنْ يَسَارٍ فَلَجَّةٌ لِلْمُصْعِدِ إِلَى  
مَكَّةَ وَبِهِ قَبْرُ كَلَابِيبٍ وَفِيهَا مَنَازِلُ رَبِيعَةَ ثُمَّ مَنَازِلُ بَنِي وَائِلٍ وَقَالَ لَبِيدُ شَاهِدِ  
الْمَذَانِبِ : .

" أَلَمْ تُلَمِّمْ عَلَي الدِّمَنِ الْخَوَالِي .

" لِسَلَامَى بِالْمَنَاقِبِ فَالْقُفَالِ وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ شَاهِدِ الذَّنُوبِ : .

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلَا حُوبُ ... فَالْقُطَيْبَاتُ فَالذَّنُوبُ وَأَمَّا

الذَّنَابُ كَكِتَابٍ فَهُوَ وَادٍ لِبَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ غَزِيرُ الْمَاءِ كَثِيرُ

الذَّخْلِ وَالذَّنُوبِيُّ كَزُبَيْرِيٍّ وَيَاءُ الذَّنُوبِيَّةِ مَتْرُوكَةٌ : ضَرْبٌ مِنْ

الْبُرُودِ قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ وَأَنْشَدَ : .

" لَمْ يَبْقَ مِنْ سُنَّةِ الْفَارُوقِ نَعْرٌ فَهُوَ إِلَّا الذَّنُوبِيُّ وَإِلَّا

الدَّرَّةُ الْخَلَقُ